شيخنا قوله من حطها بيان لما قوله
فيما دبر لهم ومن جملة ما شرع لهم من هذه
الاحكام اللائقة بحالهم اهـ خازن قوله
ومن لم يستطع شرطية او موصولة اهـ وقوله
منكم اي الاحرار قوله فمما ملكت ايمانكم
متعلق بمحذوف هو جواب الشرط ولم يجزم
اهـ شيخنا وهذا بنا على الظاهر والا فهو في
الحقيقة مرفوع لان المضارع اذا وقع جوابا
للشرط مقرونا بالفا يقدر قبله المبتدا وتكون
الجملة هي الجواب وذلك لان الفا لا تدخل على
الفعل الصالح للشرطية وعبارة السمين قوله
فمما الفا اما جواب الشرط واما زائدة في الخبر على
حسب القولين فيما مر وهو متعلق بفعل مقدر
بعد الفا تقديره فلينكح مما ملكته ايمانكم وما
على هذا موصولة بمعنى الذي اي النوع الذي ملكته
ومفعول ذلك الفعل المقدر محذوف تقديره
فلينكح امراة او امة مما ملكته ايمانكم ومن في
الحقيقة متعلق بمحذوف لانه صفة لذلك
المفعول المحذوف ومن للتبعيض نحو اكلت
من الرغيف ومن فتياتكم في محل نصب على الحال
من الضمير المقدر في ملكت العائد على ما الموصولة

والمومنات

والمومنات صفة لفتياتكم انتهت قوله فمما
ملكت ايمانكم اما جواب الشرط واما خبر الموصول
وشرط دخول الفا في الخبر موجود ومنكم في محل
نصب على الحال من فاعل يستطع وفي نصب
طولا ثلاثة اوجه اظهرها انه مفعول به بيستطع
وفي قوله ان ينكح على هذا ثلاثة اقوال الاول انه
في محل نصب بطولا على انه مفعول بالمصدر
المنون لانه مصدر طلت الشي من الشي لاك
الطول اي نلته والتقدير ومن لم يستطع ان ينال
نكاح المحصنات واعمال المصدر المنون كثير وهذا
هو الذي ذهب اليه الفارسي القول الثاني
ان ان ينكح بدل من طولا بدل الشي من الشي
لان الطول هو القدرة او الفضل والنكاح مع قدرة
وفضل القول الثالث انه على حذف حرف
الجر ثم اختلف هولا فمنهم من قدره بالى اي
طولا الى ان ينكح ومنهم من قدره باللام اي طولا
لان ينكح وعلى هذين التقديرين فالجار في محل
الصفة لطولا فيتعلق بمحذوف ثم لما حذف
حرف الجر جرى الخلاف المشهور في محل ان اهو نصب
او جر وقيل اللام المقدرة مع ان هي لام المفعول
من اجله اي طولا لاجل نكاحهن الوجه الثاني

Copyright © King Saud University